

حضرة المواطن يناقش احتياج مصر لـ «معجزة اقتصادية» لسداد ديونها وحبس المحتكرين للسلع والأزمة السودانية وجنسيات مرتزقة الاحتلال وأعدادهم



مضامين الفقرة الأولى: الأزمة الاقتصادية

قال الإعلامي سيد علي إنه يتمنى أن يلهمنا الله الصبر تجاه حالة شد الحزام التي يعاني منها المواطن، في ظل الحالة الاقتصادية التي تمر بها مصر. وأكد أن مصر تحتاج إلى معجزة اقتصادية لانتشالها مما هي فيه، في زمن لم يعد فيها معجزات، قائلًا: «سنقطع خطوات كبرى، حينما يفعل كل مواطن ما عليه». وأضاف: «الله يكون في عون كل بيت مصري في ظل وجود مافيا الدولار». ولفت إلى أن عام 2024 لن يكون سهلًا في ظل احتياج الدولة لدفع الديون وفوائدها، قائلًا: «الله يخرب بيت الديون التي لازمت مصر طول تاريخها».

مضامين الفقرة الثانية: تحديد أسعار السلع

قال المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن الفترة الماضية شهدت دراسات ومشاورات لأوضاع السوق، وكيفية ضبط أسعار السلع، وتوفير المزيد منها. وأضاف أنه عندما انتهت كل المشاورات مع الجهات المعنية؛ أصدر رئيس الوزراء قرارين، سيتم تطبيقهما خلال الأيام المقبلة. وأشار إلى أن القرار الذي سيصدر من وزير التموين هو الذي سيحدد كيفية وضع الحد الأقصى للسعر للمستهلك، وكل التفاصيل، وسيمنع القرار على بداية سريان تلك الإجراءات. وأوضح أن القرارين الصادرين اليوم، ينص الأول على تحديد 7 سلع باعتبارها منتجات استراتيجية، وهي: زيت خليط الطعام، الفول، الأرز، اللين، السكر، المكرونة، الجين الأبيض.

ونوه بأن حكم المادة الـ 8 من قانون حماية المستهلك، سيطبق على هذه السلع، والتي تحظر حبس سلع أو منع تداولها والامتناع عن بيعها. وأضاف أن القرار أيضاً ينص على أنه سيعمل بالقرار لمدة 6 أشهر أو لحين إشعار آخر، ونص القرار أيضاً على إلزام المنتجين والموردين والموزعين والبائعين بالمبادرة، بإخطار مديريات التموين بنوعية وكميات ما قد يكون مخزن لديهم من هذه السلع، على أن يجري الالتزام بضوابط وإجراءات التوريد التي يصدر بتحديد قرار من وزير التموين. وأشار إلى أن مخالفة هذا القرار من قبل أي منتج أو مصنع أو مورد؛ سيؤدي إلى تطبيق العقوبات المنصوص عليها في المادة 71 من قانون حماية المستهلك، عليه، والتي ينص بعضها على الحبس والغرامات في هذا الشأن.

وشدد على أهمية الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الحكومة بتشكيل أمانة فنية دائمة للجنة الوزارية المُشكلة لدراسة آليات ضبط الأسواق وأسعار السلع. وقال إن قرار مدبولي بتشكيل أمانة فنية للجنة الوزارية يهدف إلى متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء فيما يخص تحديد السلع الاستراتيجية. وأضاف أن الأمانة الفنية يتولى رئاستها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وتضم في عضويتها كل الجهات المعنية مثل وزارات التموين والتجارة الداخلية، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، والزراعة واستصلاح الأراضي، والصناعة والتجارة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وجهاز حماية المستهلك وجهاز حماية المنافسة.

وأوضح أن الأمانة الفنية ستضع كل الضوابط المعنية بمتابعة الأسعار وضبط الأسواق، والمتابعة الأسبوعية لأسعار السلع الأساسية ودراسة أي إخطارات ترد للجنة من الموردين أو المصنعين بشأن تغيير الأسعار. ولفت إلى أنه سيتم التنسيق مع الاتحاد العام للغرف التجارية واتحاد الصناعات وكل الجهات الرقابية لمتابعة تنفيذ وضع الحد الأقصى لسعر البيع النهائي للمستهلك.

وقال البرلمان محمد إسماعيل، إن قرار مجلس الوزراء بتحديد أسعار 7 أصناف من السلع الاستراتيجية سيقضي على الاحتكار، مبيناً أن هذه السياسة نجحت فيها اليونان وبلجيكا في منع الاحتكار في دولهما، وكذلك خفض أسعار السلع.

مضامين الفقرة الثالثة: أزمة الدولار

قال المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن السيطرة على ممارسات السوق السوداء للدولار هو دور الحكومة، مؤكداً تكامل دور مجلس الوزراء مع البنك المركزي المعني بالسياسات النقدية. وأضاف أن دور مجلس الوزراء في هذا الشأن يعتمد على جذب الاستثمارات الخارجية المباشرة؛ من أجل زيادة الحصيلة الدولارية. وأشار إلى أن الحكومة نجحت في جذب 5.6 مليار دولار، فيما نجحت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس خلال الـ 6 أشهر الماضية في جذب نحو 1.8 مليار دولار عن طريق الموافقة على مشروعات بصورة مبدئية أو نهائية. وأكد أن الدولة تبذل كافة جهودها لمواجهة التحديات المرتبطة بالدولار، قائلاً: «من المؤكد أن هناك تنسيقاً، وسياسة نقدية حكيمة يتبعها البنك المركزي، ومع جهود الحكومة في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة سنشهد مزيداً من الاستقرار خلال الفترة المقبلة».

مضامين الفقرة الرابعة: انقطاع الكهرباء

تحدث المستشار محمد الحمصاني المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء، عملاً إذا كانت الفترة المقبلة ستشهد الانتهاء من تخفيف أحمال الكهرباء خلال الفترة المقبلة، وقال إن الأمر ما زال محل دراسة ومراجعة من الجهات المعنية والمسؤولة عن هذا الأمر. وأضاف أنه فور انتهاء الدراسة؛ سيجري إعلان الموقف الجديد بشأن هذا الأمر، وفي القريب العاجل ستكون الصورة اتضحت.

مضامين الفقرة الخامسة: أسعار كروت الشحن

أعرب الإعلامي سيد علي عن استيائه من زيادة شركات الاتصالات لقيمة بعض خدماتها، مشيراً إلى أن الوضع الحالي لا يستدعي أي زيادة جديدة. وقال: «وصلتني رسالة على الهواء من شركة الموبايل التي أشرت فيها، تشير إلى زيادة تكلفة الاشتراك الخاص بي»، مضيفاً: «أنا مشترك بـ 300 جنيه على سبيل المثال، سيكون 350 جنيهًا، لكن أنا أدفع 2000 جنيهًا كل شهر». وتساءل: «ما سبب زيادة أسعار كروت الشحن؟ شركات الاتصالات والجهاز القومي للاتصالات ما الذي غلا سعره عندكم لرفع أسعار الشحن، أنتم تحققون أرباحاً خيالية؛ طالعين نازلين زي المنشار، لكن شركات الاتصالات تريد أن تضع يدها في جيب المواطن». وأردف: «كيف وافق الجهاز القومي للاتصالات على ذلك؟ هل الهواء يشتروه بالدولار لكي تزيد أسعار الشحن؟» وأضاف: «بتوع الذهب أصبحوا يحددوا سعراً لهم، وبتوع الحديد أصبحوا يحددوا سعراً لهم، وكل واحد يحدد سعر وأنا كمواطن قاعد أضرب من كل حد». وأوضح: «يأتي إلينا أحد يقول لك لا نحتاج للموبايل لكن للأسف كل حياتنا تُدار بالموبايل وجزء كبير من عمرنا يدار بالموبايل».

مضامين الفقرة السادسة: الحرب على غزة

قال الإعلامي سيد علي، إنه حدث نوعاً من التبلد واعتياد مشاهد المجازر الإسرائيلية في الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشيراً إلى أن الإعلام بدأ ينصرف عن تناول الوضع في غزة، مبيناً أن هذا مأساوياً، في ظل زيادة الإعلاميين العرب المتصهينين بدأ يزداد. وأشار إلى أن منظمات حقوق الإنسان العالمية قالت إن مجازر الإبادة الجماعية في غزة أشنع أهوال القرن الحالي. وذكر أن مجلة أمريكية تحدثت عن أن أسلحة المقاومة الرخيصة كبدت الاحتلال الإسرائيلي خسائر كبرى، في الأسلحة التي تُقدر بملايين الدولارات، مشيراً إلى أن مصر نفت تحرك الجيش الإسرائيلي تجاه رفح، لافتاً إلى وجود تعاون مصري قطري من أجل حل القضية الفلسطينية في ظل وجود محاولات حثيثة من الاحتلال الإسرائيلي لتهميش الدور المصري، وزرع فتنة بين مصر وقطر.

وذكر أن الجيش الإسرائيلي كشف عن أعداد وجنسيات الجنود المرتزقة الذين يحاربون في غزة، إذ شارك 3804 من فرنسا، و3142 من بريطانيا، و2854 من الولايات المتحدة الأمريكية، و2051 من ألمانيا، و1720 من الهند، و1653 من إيطاليا، و1580 من إثيوبيا، و1642 من جنوب السودان، و1158 من بولندا وأوكرانيا، وكذلك 945 من السلفادور، و810 من هندوراس، و416 من الأرجنتين، و379 من كندا، و114 من إقليم شمال العراق، و74 من تايلند.

وتحدث المستشار طه الخطيب، المحلل السياسي الفلسطيني، عن الأوضاع في قطاع غزة. وقال إن الحرب ما زالت مشتعلة في كل متر في قطاع غزة، ويقتل المئات يومياً والعالم لا يستطيع أن يتخذ موقفاً. وأضاف أن إسرائيل تتحكم حالياً في إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، موضحاً أن مصر تقدم جهوداً كبيرة للتخفيف عن الشعب الفلسطيني عن طريق إدخال المساعدات. وأشار إلى أن إسرائيل تستهدف تدمير البنية التحتية في غزة حتى لا يستطيع المواطن أن يعود مرة أخرى. وأكد أن إسرائيل ما زالت مصرّة أن تعبت في جغرافيا المنطقة وتلمح دوماً على محور فيلادلفيا. ولفت إلى أن القيادي في حركة حماس أسامة حمدان قال إن الحركة منفتحة على كل المحادثات شريطة أن يجري وقف لإطلاق النار.

مضامين الفقرة السابعة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال السفير إبراهيم خريشة، مندوب فلسطين بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إن هناك صحوه من قبل العديد من الدول تجاه ما يحدث في غزة. وأضاف أن إسرائيل تقوم بحرب إبادة جماعية في قطاع غزة. وأشار إلى أن جمهورية جنوب إفريقيا تقدمت بشكوى إلى محكمة العدل الدولية بخصوص وقوع جرائم إبادة جماعية وهذا مخالف للاتفاق التي إسرائيل عضواً فيها، موضحاً: «نأمل أن يكون لهذه الشكوى صدى بإصدار قرار من المحكمة بضرورة وقف هذا الاستهداف المستمر للمدنيين». وأوضح أن إسرائيل لا تقوم بحرب في غزة بل استهداف للمدنيين ولكل المؤسسات والبنية التحتية التي يتم تدميرها.

مضامين الفقرة الثامنة: الأزمة السودانية

قالت السفيرة منى عمر، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن ما يحدث في السودان مأساة حقيقية. وأضافت أن ما يحدث في السودان قد يكون قريب لما يحدث في غزة، لأن أعداد النازحين وصلوا إلى 7 مليون مواطن مؤخراً، فضلاً عن تفشي لوباء الكوليرا، مبينة أن هناك قتل وعنف جنسي وتهجير قسري واغتصاب في الولايات السودانية. وذكرت أنه كان هناك أنباء عن اجتماع رئيس المجلس الوطني للسيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو "حميدتي" في يناير لكن جرى إلغاء هذا الاجتماع، وأشارت إلى أن هناك تدمير للبنية التحتية في السودان، ولا يوجد مياه ولا أكل ولا كهرباء. وأشارت إلى أن بعض المنظمات تحدثت عن أن المخزون الاستراتيجي في السودان لا يكفي لمدة أربع أيام.

وقال المحلل السياسي السوداني عادل حمد، إن هناك تقدم لقوات الدعم السريع على محاور كثيرة. وأضاف أن هناك حالات من السلب والنهب والفوضى، موضحاً أن هذه الأزمة فاقمت من الأزمة في السودان وتدهورت الأوضاع بصورة أكبر. وأكد أن هناك ردة فعل ومقاومة شعبية لقوات الدعم السريع بعد احتلاله لبعض المدن السودانية في الغرب والخرطوم، مشدداً على ضرورة انتهاء هذه المسألة بتكاتف كل القوى الوطنية السودانية والتحالف مع قوى إقليمية حريصة على وحدة وجود السودان في مهاجمة هذه الهجمة الخطيرة المدعومة من بعض القوى الإقليمية، وهي جزء من مؤامرة كبيرة على السودان.

مضامين الفقرة التاسعة: التغيرات المناخية

عقب الدكتور سيد صبري، استشاري التغيرات المناخية، على ما أفادته بعض التقارير العالمية بأن عام 2024 سيكون الأشد حرارة في التاريخ، مشيراً إلى أن درجات الحرارة خلال آخر 10 سنوات تعد أعلى من المتوقع. وأشار إلى أن عدد الأيام الحارة خلال العام زادت عن السنوات السابقة، التي يطلق عليها الأيام الساخنة، متوقعاً أن حرارة الجو ستكون مرتفعة خلال عام 2024 مثل السنوات السابقة، وهذا بفعل التغيرات المناخية.

مضامين الفقرة العاشرة: متحور كورونا الجديد

قال الدكتور وجدي أمين مدير إدارة الأمراض الصدرية بوزارة الصحة والسكان، إن معظم حالات متحور كورونا الجديد JN.1، يمر دون أي مضاعفات أو الوصول إلى الالتهاب الرئوي. وأضاف أن فصل الشتاء دائماً ما ينشط في نشاط الفيروسات سواء كورونا أو غيره. وشدد على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وأن من تظهر عليه أي أعراض فيجب أن يلزم المنزل، داعياً للتوجه إلى الطبيب المتخصص حال ظهور أي أعراض. ولفت إلى أن ارتداء الكمامة وبخاصة في الأماكن المزدحمة أمر مهم للحماية من الإصابة بالفيروس، مؤكداً أهمية الحصول على التطعيمات سواء الخاصة بالإنفلونزا أو بفيروس كورونا.

وأوضح أن الأعراض الخاصة بفيروس المتحور من فيروس كورونا وخصوصاً المتحور من فيروس أوميكرون تظهر أعراضه من خلال ارتفاع في درجة الحرارة، واحتقان في الحنجرة، بالإضافة إلى رشح في الأنف، وفقدان في حاسة الشم، ولكن دائماً ما يتجاوز المريض هذه الأعراض ويتخطى الأعراض الخاصة بفيروس 1.JN والذي لا يؤدي إلى دخول للعناية المركزة.

مضامين الفقرة الحادية عشر: بطولة أمم إفريقيا

علق هشام يكن، لاعب الزمالك ومنتخب مصر السابق، على قائمة منتخب مصر لبطولة أمم إفريقيا 2024. وقال إن أي مدرب يضع بدائل لكل المراكز، ويفكر دائماً في أشياء كثيرة، منها المرحلة المقبلة وما بعدها. وأضاف أن المدرب يحاول ضم اللاعبين الذين يتماشون مع الفترة المقبلة، معلقاً على استبعاد عبد الله السعيد، قائلاً: «بعض اللاعبين قد يصلحون لمرحلة لا يصلح لها البعض الآخر».

وعلق الكابتن مختار مختار، لاعب ومدرب النادي الأهلي السابق، على قائمة منتخب مصر لبطولة أمم إفريقيا 2024. وقال إن قرار ضم أي لاعب يرجع للمدير الفني، لكن الجميع يبدي رأيه ونحن معنيون بهذا الأمر. وأضاف أن القرار في الأول والأخير يرجع إلى المدير الفني وهو المسؤول الأول عن المنتخب، قائلاً: «نتمنى كل التوفيق للمجموعة التي اختارها المدرب»، معقّباً بأن هناك لاعبين ظلموا لأن المدير الفني لديه عدد معين فقط للقائمة.

أبرز تصريحات سيد علي:

مصر تحتاج إلى معجزة اقتصادية لانتشالها مما هي فيه، في زمن لم يعد فيها معجزات.

عام 2024 لن يكون سهلاً في ظل احتياج الدولة لدفع الديون وفوائدها